

بس سافر

لَكَ زَمَانٌ وَدَاخِلُكَ تَأْوِيلُهُ
لَكَ زَمَانٌ وَالسَّيْرُ فِي حُفْلِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَخَطُوتُكَ أَيْحَةُ
مَنْ قَبْلَ تَنْظَرِ لَهَا تَنْظَرُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَالزَّمَنُ تَجْرِجُهُ
كُلُّ مَا دَنَا الْعَتَمُ سَيَّلَ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَأَهْتَكَ شَبَّحُهُ
كُلُّ مَا نَسَّ نَسْ ذِكْرُ تَذْبِجِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَحَاطَ بِكَ بِهِ صِيحَةُ
كُلِّ مَاعٍ سَعَسَ غَاسٌ تَصْرُخُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ تَغْفِرُهُ وَتُبِيحُهُ
وَكُلِّ مَالٍ فَالْزَمَنُ يَفْجُرُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَرَدَّتْ بَيْنَ وَشِيحُهُ
تَذْبِيلُ بِغَيْرِكَ وَلَا تَذْبِيلُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَضَحْكَةُ التَّفْرِيحَةِ
كُلِّ حَالٍ مَكَصَدُ فِتْنَةِ تَعَثْرِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَخَطُوتُكَ طَوِيلُهُ
لَوْ تَجِي تَعْبُرُ بِهَا تَعْبُرُ بِكَ!

محمد السالم